

صفات أصحاب الهِمَمِ العالية

محمد المعيوف

تتفاوت الهمم ويختلف الناس في الدنيا يا اخواني في اعمالهم وفيما يسعون اليه في غاياتهم وفي مقاصدهم لكن لاصحاب الهمم العالية تلك الهمم التي يحبها ربنا عز وجل. ان الله يحب معالي الامور ويكره سفاسفها كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم -

00:00:00

فما هي اوصاف هؤلاء يا اخوان ما هي سماتهم بعد اثنى ان اثنى الله سبحانه وتعالى عليهم في كتابه في آيات القرآن يا اخواني ثناء على المؤمنين والمتقين. وذكر للانصار والمهاجرين وذكر لصفات عباد الله المؤمنين وذكر للجنة - 00:00:33

وصفاتها وصفات اهلها وكل هذا في معرض ثنائي عليهم والاشادة بهم وحفلهم وترغيبهم وترهيبهم فمن صفات اهل الهمة يا اخوان الاجتهاد في العمل الدؤوب تربية النفوس على الجد والاجتهاد والمثابرة - 00:00:54

لا اعرف الكسل اليهم طريقا يستعيننا بالله من المثبطات ومن الامور الملهيات ومن الاشياء المشغلات وما اكثرها في هذا الزمان والله المستعان ذيلهم جد واجتهاد ومثابرة في طاعة الله عز وجل - 00:01:23

يحيون الليل اذا احياه الناس بالسهر وباضاعة الاوقات ولو في فضول المباحات اذا هجع النوام هبوا وقاموا يناجون ربهم في اشرف الاوقات واعظم اللحظات يجاهدون انفسهم ويجتهدون في اعمالهم ويسيرون الى الله سبحانه وتعالى والى الدار الآخرة - 00:01:53

واذا نظروا الى الماضي من اعمالهم اسفوا وندموا واذا نظروا الى المستقبل قالوا وما المستقبل والله اعلم بالمستقبل يعرف هذا يا اخوان من قامت عليه الحجة واعذر الله منه عندما تتقدم العمر بالانسان - 00:02:26

وتمر عليه السنين والاعوام وينظر ماذا اودع في الخزائن واذا عامتها يا اخوان امور احسنها ان تكون من فضول المباحات. والله المستعان والاقوات اغلى من ان تنفق في فضول المباحات - 00:02:55

يا حسرتاه تقضى العمر وانصرمت اوقاته بين ذل العجز والكسل والقوم قد اخذوا درب النجاة وقد ثاروا الى المطلب الاعلى على مهالي. يتحسر ان عمره ضاع بين كسل الشباب وعجز المشي - 00:03:19